

البنوك الأمريكية المفلسة ترتفع لـ ٤٥ ومخططات عالمية لإقامة بنوك إسلامية

مفكرة الإسلام: وصل عدد البنوك الأمريكية التي أعلنت إفلاسها منذ بداية العام إلى ٤٥ بنكا، وذلك بعد إعلان السلطات الأمريكية إفلاس خمسة بنوك جديدة، فيما تخطط العديد من الدول لإقامة بنوك إسلامية. وأعلن بنك "كومونويلث بنك أوف ويست جورجيا" عن إفلاسه متأثراً بالأزمة المالية العالمية التي أطلقت بالعديد من البنوك، في الوقت الذي لم تتأثر البنوك الإسلامية بهذه الأزمة.

كما أعلنت السلطات في ولاية جورجيا عن إغلاق بنك "نبيروود كومونويلث بنك"، وفي ولاية مينيسوتا أغلق بنك "هورايزون بنك أوف باين سيتي".

وفي سياق متصل، أغلق بنك "ميترو بايسيفيك بنك" الواقع في ولاية كاليفورنيا، فيما أعلنت السلطات الأمريكية إغلاق بنك "ميري بنك أوف لوس أنجلوس".

وذكرت شبكة الأخبار الأمريكية CNN أن المؤسسة الاتحادية الأمريكية لضمان الودائع خسرت بسبب إفلاس البنوك الخمسة حوالي ٢٦٤,٢ مليون دولار، ليصل مجموع خسارتها منذ بداية العام حوالي ١١,٩٤ مليار دولار، مقارنة بحوالي ١٧,٦ ملياراً طوال العام الماضي. وعلى صعيد آخر، كشف تقرير عن الصيرفة الإسلامية أعدته مؤسسة "شريعة فورثون" أن عدداً من الحكومات تسعى لوضع آليات لإقامة بنوك إسلامية، وأن بنوكاً تقليدية تسعى لتوسيع خدماتها لتشمل الصيرفة الإسلامية، فضلاً عن سعي بنوك إسلامية لمد انتشارها عالمياً. وأوضح التقرير أن "عدد المؤسسات المالية الإسلامية يقدر بما بين ٣٥٠ و٤٠٠ مؤسسة في العالم كله". وأضاف "وإذا أخذنا في الاعتبار أن الولايات المتحدة وحدها تحتضن ٩٥٠٠ بنك، فإن قطاع المال الإسلامي يبدو صغيراً جداً. لكن العدد المحدود نسبياً للمؤسسات المالية الإسلامية، تقابله نسب نمو غير عادية للقطاع".

وأشار التقرير إلى أن صناعة المال الإسلامية تنمو بين ١٥ و٢٠ في المئة سنوياً، وأن نسبة النمو في أكبر ١٠ مؤسسة مالية إسلامية في العالم تنمو بمعدل ٢٦,٧ في المئة سنوياً.

صحيفة أميركية تنتقد حظر النقاب

انتقدت صحيفة كريستيان ساينس أميركية ما سمته بتحايل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي على جزئية من ملابس النساء المسلمات في البلاد والمتمثلة في الهجوم الذي شنّه من قصر فرساي ضد "النقاب" وتساءلت عما إذا كان ينبغي حظر "النقاب" أم حظر مثل ذلك الحظر؟

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إنه لا ينبغي لإيران أو فرنسا أن تلمي على الناس ما يلبسون، مضيفاً أنه من الصعب على أي أميركي أن يستوعب قيام الحكومة بفرض قواعد اللباس الديني.

ومضت إلى أن فرض قواعد اللباس الديني إنما هو انتهاك لعملية الفصل بين الدين والدولة، بالإضافة إلى كونه يشكل قمعاً للحرية الدينية، مضيفاً أنه على المدى الأوسع فهو يعتبر شكلاً من أشكال محو هوية الأفراد، في ظل كون الملابس "دينية كانت أو غيرها" وسيلة للتعبير عن الذات.

وأضافت أن كثيرين في بلدان حول العالم يشاركون وجهة النظر الأميركية، وأن هذا الفرض يواجه معارضة عديدة في أنحاء أخرى، مضيفاً أنه بينما يفرض الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي حظراً على ارتداء النساء النقاب في البلاد، تجبر النساء في إيران على ارتدائه.

الحرية الدينية
وفي حين قالت الصحيفة إن تعداد المسلمين في فرنسا يقرب من خمسة ملايين، أشارت إلى قرابة ألف امرأة مسلمة فقط يرتدين "النقاب"، مضيفاً أن النساء اللواتي لا يرتدينه يشعرن بالغضب أيضاً إزاء تصريح ساركوزي بدعوى أن الحظر الذي فرضه الرئيس الفرنسي يهدد الحرية الدينية.

واختتمت الصحيفة بالقول أن قادة الدول الأوروبية الأخرى رفضوا الانجرار وراء ساركوزي، موضحة أن بريطانيا لا ترى حاجة لحظر "النقاب" أو غطاء الرأس لكون مبدأ "المساواة" فيها سوف لن يتأثر في ظل عدم وجود قوانين وقواعد للباس.

وذكرت الصحيفة بجزئية من تصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما في القاهرة في خطابه الذي وجهه للعالم الإسلامي، والمتضمنة في قوله "لسنا هنا لنقول للناس ماذا يلبسون".

مؤتمر الإسلام بألمانيا.. تفاهم وخلاف

اختتم مؤتمر الإسلام الذي تنظمه الحكومة الألمانية في العاصمة برلين دورته الرابعة والأخيرة، دون إصدار توصيات محددة بشأن مشكلات مسلمي البلاد، وركز على بحث نتائج دراسة ميدانية كشفت عن حقائق جديدة حول تعداد وواقع الأقلية المسلمة.

وأشاد وزير الداخلية الألماني فولغانغ شويبله بالمؤتمر الذي أشرفت وزارته على إقامته منذ العام ٢٠٠٦ بهدف التوصل إلى صياغة عقد اجتماعي ينظم علاقة المسلمين مع الدولة.

وقال إن المؤتمر لم يحل كافة المشكلات المتعلقة لكنه أسهم في تعزيز التعاون والثقة، وإفهام الأغلبية غير المسلمة في البلاد أن الإسلام أصبح جزءاً من مكونات المجتمع الألماني.

واعتبر شويبله أن المؤتمر حقق إنجازاً متقدماً في مشروع تدريس الدين الإسلامي في المدارس الألمانية، وعبر عن تأييده لتأسيس أقسام في الجامعات الألمانية لتأهيل المعلمين المسلمين والأئمة.

وأشادت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال استقبالها لأعضاء المؤتمر في دائرة المستشارية على أهمية مواصلة الحوار، وأيدت طلب وزير داخلية استمرار المؤتمر في السنوات القادمة، معتبرة أن المؤتمر أسهم في تحريك عدد من القضايا المتعلقة بواقع المسلمين.

وسمّلت المشكلات الاجتماعية للتلاميذ المسلمين في المدارس الألمانية المحور الرئيسي للدورة الرابعة للمؤتمر، الذي شكّل في السنوات الثلاث الماضية ثلاث مجموعات عمل لبحث عدة قضايا، شملت اندماج المسلمين ومشكلات بناء المساجد وتدريب الدين الإسلامي في المدارس الرسمية. واتفق المشاركون في الدورة الأخيرة على أن ارتداء التلميذات المسلمات للحجاب في المدارس الألمانية مسموح به، وشددوا على الإشارة إلى أن الحجاب ليس واجباً دينياً قبل سن البلوغ، واختلف أعضاء المؤتمر حول التوصيات الموجهة للإدارات التعليمية بشأن كيفية التعامل مع مشاركة التلميذات المسلمات في حصص التربية الجنسية والسباحة والرحلات الطويلة.

مشعل يدعو إلى اعتماد استراتيجية جديدة تجمع بين السياسة والمقاومة

والتي كشف عنها في خطابه الأخير. وشدد على ضرورة إنهاء الانقسام كضرورة وطنية لتوحيد الصف الفلسطيني وتمتين الجبهة الداخلية في وجه الاحتلال، لافتاً إلى قرار حركة "حماس" في كل مؤسساتها العمل على سرعة إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام، مرحباً بكل جهد عربي وإسلامي لإنهائه.

ونبه على أن ممارسات ميليشيات عباس في الضفة الغربية تهدد الحقوق الفلسطينية والمقاومة؛ "فقد طالت هذه الممارسات قيادات "حماس" و"الجهاد" وبقية الفصائل الأخرى وكثيراً من وجهاء شعبنا وعلماؤه وطلبته ورجال أعماله وأدت إلى وفاة الكثير منهم ونقل آخرون إلى المستشفيات نتيجة التعذيب الشديد".

ودعا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الرئيس الأمريكي أوباما إلى سحب الجنرال دايتون وإرجاعه إلى بلاده؛ انسجاماً مع روح خطاب أوباما وسياسته الجديدة. وحول قضية الأسرى وصفقة التبادل أكد مشعل جهود الحركة لإتمامها، مشيراً إلى أن الاحتلال هو من أفسدها بتعنته.



خياراً استراتيجياً، لافتاً إلى أنها "حقّ مورس في العالم كله، ولن يستطيع أحد أبداً كان سلبنا إياه"، وتابع: "المقاومة وسيلة لا غاية".

وعبر مشعل عن تقديره لغة أوباما الجديدة تجاه "حماس" كخطوة أولى نحو الحوار المباشر معها بلا شروط، مؤكداً أن التعامل مع "حماس" وبقية فصائل المقاومة يجب أن يكون على أساس احترام إرادة الشعب وفوايته لا بفرض الشروط، وأضاف: "لقد مورست هذه الشروط على غيرنا ولن تجدي نفعاً ولم تحل مشكلة".

و"ضرب مثلاً على ذلك قائلاً: "فرض الاعتراف بـ"إسرائيل" على المفاوضات الفلسطينية قبل ذلك، ثم فرض الآن عليه الاعتراف بيهودية هذا الكيان".

وشدد على أن أولوية "حماس" ليس الاعتراف بها، بل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني؛ "فالقضية مقدمة على الحركة، ومصصلحة الوطن فوق كل المصالح".

وحول خطاب نتانياهو الأخير طالب مشعل الزعماء العرب باعتماد استراتيجية جديدة تجمع بين المقاومة والسياسة، مؤكداً استعداد "حماس" للمشاركة في بناء هذه الاستراتيجية في مواجهة العنصرية المتمثلة في حكومة نتانياهو الجديدة،

أكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" رفض حركته ما جاء في خطاب نتانياهو فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية والتطبيع مع الكيان وعودة اللاجئين، مؤكداً أن الدولة الفلسطينية التي تحدث عنها نتانياهو سجن كبير لا دولة.

ورفض مشعل في خطابه السياسي، الذي ألقاه في دمشق الخميس الماضي أمام جمع من الدبلوماسيين والمسؤولين، يهودية الكيان الصهيوني التي طالب نتانياهو الفلسطينيين بالاعتراف بها؛ لأنها تلغي حق ستة ملايين فلسطيني في العودة، وتعني تهجير أهالي ٤٨ من قراهم وأرضهم، مطالباً الإدارة الأمريكية بإدراك أن الشعب الفلسطيني لا يشتري الأوهام ولا الوعود.

وشدد مشعل على أن قضية فلسطين ليست مجرد حكم أو أجهزة أمنية أو نشيد أو علم، ولكنها وطن وهوية وحرية وقضية قدس وحق عودة للاجئين، وأضاف أن "الأرض عندنا أهم من السلطة".

وقال مشعل: "إن البرنامج الذي يمثل الحد الأدنى لشعبنا هو قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧م وعودة اللاجئين، مؤكداً أن العودة حق لا تخر من ستة ملايين، رافضاً خطة "الوطن البديل" التي يسعى الكيان إلى تمريرها، مضيفاً: "فلا بديل عن فلسطين إلا فلسطين".

وأكد مشعل تمسك الشعب الفلسطيني بالمقاومة

اختطاف النواب سياسي بامتياز .. دويك يتهم السلطة بالتقصير في إطلاق سراحهم



الديمقراطية في فلسطين، والتمهيد لإدخال الساحة الفلسطينية في صراع الفتنة والخلاف.

وقال دويك: "إن أية قضية سياسية لم تزل قدراً من الإهمال والتهميش بالقدر الذي نالته قضية اختطاف أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني؛ الأمر الذي يعني أن تعطيماً فرض على القضية التي تبدي سوء النظام الديمقراطي العالمي، وتشكف عورته؛ فهو نظام يكيل بمكيالين؛ يقبل نتائج العملية الديمقراطية مادام اتفقت مع تصوراتها أو مصالحه، أما في حال تعارضوا النتائج مع مصالحه فإنه يرفضها ويتهمها".

وأشار إلى أن هذه الاختطافات السياسية بامتياز، وتعكس روح الانتقام لحادث أسر الجندي الصهيوني غلعاد شاليط، وتخفي في ثناياها هدفاً دينياً يتمثل في تعطيل المؤسسة التشريعية، وشل أعمالها، وإجهاض نجاح التجربة

الديمقراطية في فلسطين، والتمهيد لإدخال الساحة الفلسطينية في صراع الفتنة والخلاف.

الديمقراطية في فلسطين، والتمهيد لإدخال الساحة الفلسطينية في صراع الفتنة والخلاف.

الديمقراطية في فلسطين، والتمهيد لإدخال الساحة الفلسطينية في صراع الفتنة والخلاف.

الديمقراطية في فلسطين، والتمهيد لإدخال الساحة الفلسطينية في صراع الفتنة والخلاف.

الديمقراطية في فلسطين، والتمهيد لإدخال الساحة الفلسطينية في صراع الفتنة والخلاف.

الديمقراطية في فلسطين، والتمهيد لإدخال الساحة الفلسطينية في صراع الفتنة والخلاف.

الديمقراطية في فلسطين، والتمهيد لإدخال الساحة الفلسطينية في صراع الفتنة والخلاف.

خلال موسمي الحج والعمرة

٥٠ خبيراً يبحثون سبل التصدي لأنفلونزا الخنازير



مفكرة الإسلام: يبحث نحو ٥٠ عالماً وخبيراً في مجال الفيروسات والأمراض المعدية وأمراض الأنفلونزا السبت في جدة الإجراءات الاحترازية والوقائية لموسمي العمرة والحج التي تقيمها وزارة الصحة في ظل انتشار فيروس أنفلونزا الخنازير عالمياً.

وتأتي ورشة العمل هذه تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي أكدت على الاهتمام بتعزيز كافة التدابير الاحترازية والوقائية لاستضافة ضيوف الرحمن والمعتمرين والاهتمام بوقايتهم من كافة الأمراض واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة ضد مرض أنفلونزا الخنازير في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة في موسمي العمرة والحج لهذا العام.

١٠٠ ألف مصحف لصانعي القرار في أمريكا

على طريقة المثل الأمريكي القائل إنه «لا شيء يُهدى أقيم من كتاب جيد»، ومع حقيقة أنه لا أقيم من القرآن الكريم، يخطط مجلس العلاقات الأمريكية - الإسلامية (كير) لإطلاق حملة تبث في توزيع ١٠٠ ألف نسخة مترجمة مجانية من المصحف الشريف على مسؤولين أمريكيين. وقال نهاد عوض المدير التنفيذي للمجلس إن هذه الفكرة جاءت إثر نقاش دار في مكتبه بين مجموعة من الذين تأثروا بخطاب أوباما للعالم الإسلامي من القاهرة الشهر الماضي، والذي دعا فيه إلى بداية جديدة بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، بحسب ما ورد في صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية السبت الماضي.

وأضاف: «عندما استشهد (أوباما) بآيات من القرآن حول القيم الأساسية التي تنقاسمها، مثل قدسية الحياة الأدمية والتنوع العرقي وأهمية الصدق، رأينا أن ذلك كان مفاجئاً للكثيرين من الذين لا يعرفون الإسلام». وأوضح عوض أن تكلفة النسخة الواحدة تصل إلى ٧٨ دولاراً، وتتضمن ترجمة إلى الإنجليزية لمعاني نصوص القرآن الكريم، مصحوبة بالتعليق والتفسير، ويخطط «كير» لتوزيع هذه النسخ على بعض أعضاء الكونجرس، وحكام الولايات، ومديري الشرطة، والمجالس المحلية. وأعرب مسؤولو المجلس عن اعتقادهم بأنه إذا لم يطلع المسؤولون على هذه المصاحف، فإن هذه الخطوة بحد ذاتها تمثلبادرة للحوار لم تعدها البلاد من قبل، ومن المقرر أن يعلن «كير» عن التفاصيل الكاملة للحملة في مؤتمر صحفي الثلاثاء المقبل.

السلطات المصرية تعتقل قياديين للإخوان

شنت سلطات الأمن المصرية حملة مدهامات ضد جماعة الإخوان المسلمين أسفرت عن اعتقال ثلاثة من قياديينها، من بينهم عبد المنعم أبو الفتوح عضو مكتب الإرشاد والأمين العام لاتحاد الأطباء العرب.

وذكر مراسل الجزيرة في القاهرة أن قوات الأمن اعتقلت أيضاً -في الحملة التي شنتها في الساعات الأولى من فجر على عدد من بيوت قادة الجماعة- القيادي فتحي لاشين، وجمال عبد السلام مدير لجنة الإغاثة والطوارئ باتحاد الأطباء العرب.

وأكدت الجماعة في موقعها أن قوات الأمن استولت أثناء المدهامات على مبالغ مالية من منزل فتحي لاشين. ولم تصدر وزارة الداخلية التي تشرف على أنشطة الأمن أية توضيحات بشأن الاعتقالات.

واستنكرت اللجنة العربية لحقوق الإنسان عملية الاعتقال التي شملت القياديين الثلاثة، ووصفتها بأنها «جائرة». واعتبرت في بيان توصلت الجزيرة نت بنسخة منه أن ما تقوم به السلطات من اعتقال لإداري دوري «وسيلة لتقطيع أوصال العمل المدني والسياسي والمهني للأشخاص».

التي شملت القياديين الثلاثة، ووصفتها بأنها «جائرة». واعتبرت في بيان توصلت الجزيرة نت بنسخة منه أن ما تقوم به السلطات من اعتقال لإداري دوري «وسيلة لتقطيع أوصال العمل المدني والسياسي والمهني للأشخاص».

وربط محمد حبيب النائب الأول للمرشد العام للإخوان المسلمين في مقابلة مع الجزيرة بين إلقاء القبض على أبي الفتوح وبين ما يتردد من أنباء عن حل مجلس الشعب والتجديد النصفى لمجلس الشورى. وفي مقابلة مع روبرت قال حبيب إن إلقاء القبض على الثلاثة «تصعيد يأتي في إطار سياسة الحملة التي تقودها الأجهزة الأمنية المصرية ضد الإخوان بهدف التضييق على الجماعة وتحجيمها وإقصائها من الحياة السياسية المصرية»، وفي ظل «تسارع الخطوات في اتجاه توريث السلطة في مصر».

وينشط كل من أبي الفتوح وعبد السلام في مجال تقديم مواد الإغاثة للفلسطينيين في قطاع غزة الذين يواجهون حصاراً إسرائيلياً مستمراً منذ عام ٢٠٠٦. ومن المفترض أن تحيل الشرطة المعتقلين إلى النيابة العامة أو نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معهم وإحالتهم إلى المحاكمة، لكن قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ أوائل الثمانينات من القرن المنصرم - يجيز اعتقال الأشخاص لمجرد الاشتباه في أي أنشطة لهم دون محاكمة.

